

المدير :

عبد الله كزور

العدد 425 - السنة 19

10 رجب عام 1403

24 أبريل 1983

الأيدياع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

الميثاق

قال تعالى

أفمن يعلم أنها أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

هل هو تخطيط

ام ايجاء ؟

قال احد كبار المسؤولين في قطر عربي شقيق وهو يحاضر عن رسالة الجامعة وابعادها في المجتمع: ان ارادة الحكومة ورجال التعليم في كل المستويات متلاحمة لتوجيه التعليم توجيها علميا وللتأكد على اعطاء العلوم الصحيحة والتقنية الحظ لاوفر في برامج التدريس ، وعلى إعطاء البرامج والمناهج التربوية محتوى علمانيا تقدمها من شأنه ان يروض الشباب على التفكير بنفسه ويعطيه القدرة على التحليل والسيطرة على ما حواه وشق طريقه بنفسه .

ولا ندرى ان كان هذا تخطيطا او ايجاء من هذا المسؤول بجعل المناهج التعليمية والتربوية علمانية في بلد اسلامي كان في وقت ما يحتوي جامعة اسلامية هي احدى أقدم جامعات العالم وثلاثة الجامعات الكبرى في العالم الاسلامي ، قبل اجهاضها وجعلها ذبيلا للجامعة المصرية التي يتحدث المسؤول الكبير عن محتواها العلماني التقدمي ! الواقع ان الصحافة كثيرا ما نسبت لهذا المسؤول تصريحات لا تقر عين مسلم ، وذلك في ظروفي يتحدث للاسلاميون فيها عن محبة اخوانهم بهذا البلد وكما لا نصدق هذه الانباء ونشبهه في صدور هذه التصريحات عن من نسب اليه ، ولكن الانسان قد يطغى اذا تولى ، انما الغريب هو ان يكون الطغيان لا ينصب الا على الناحية العقائدية والروحية من حياة الشعوب المومنة بدعوى التطرف او الرجعية وما الى ذلك ، في حين ان دعاة الاتحاد والمروحين المذاهب المستوردة يسرحون ويمرحون من غير ان يصيبهم اذى او يلحق بهم ضرر .

وانما لنا أمل ان يكون في هذا الكلام المنسوب للمسؤول الكبير تحريف او خطأ مطبعي لما صدر عنه . وصحيحه ان يقال : «نن اعطاء البرامج والمناهج التربوية محتوى علميا ، لا علمانيا ، خاصة فانه جاء في كلامه بعد ذلك: ان رسالة الجامعة تتمثل اولاً في تحقيق الذات وتاصيل الكيان وفي ترسيخ القيم العربية والاسلامية فيحمل كلامه السابق على كلامه اللاحق ويقرر التحريف او الخطأ في الاول دون الآخر ولا تنساقص الكلام ، وهو مما لا يابق بالمقام

يتجهون نحو الاسلام..

بقلم الاستاذ محمد الاعظمي

«هؤلاء الفرنسيون الذين يستجيبون لهذا النبي (ص) : 30 - 40 ألف فرنسي أسلموا منذ عشر سنوات حسب بعض المقدمات ، صحيفة لبراسيون 17 - 2 - 1983

لا يرغبون بأن يزج بهم في السياسة ، وقال أحد المقدمين مجيبا على ما قاله شخص آخر (يجب الاكتفاء بالصلاة) فرد عليه الآخر :

- يجب ان تدخل السياسة في الدين ، الصلاة وحدها لا تكفي حيث يجب عليك نشر الدعوة الاسلامية ، قال ذلك وهو يشير الى مسيحي اعتنق الاسلام واره ، القديم فيليب والحالي محمد . ويتكلم فيليب (محمد) فيقول :

- ليس هناك عقائد اسلامية متعددة ، نعم ليس هنالك الا الاسلام ، والاسلام يعني الاستسلام التام لله . أما المسيحيون فهم مشغولون بالطقوس القديمة لان الكنيسة أصبحت مصابة بالانحلال والجنون وهي مليئة بالشذوذ ، فالقداس لم يعد باللغة اللتينية وهذا ما أدى الى تفسيرات كثيرة تناقض الانجيل ، ولم يجد الناس يذهبون الى الكنيسة وهذا ما اضطر الكنيسة لان تذهب اليهم وام تعد الملجأ كما كانت عليه سابقا ، ولذلك التجأ الكثير من الفرنسيين الى المذاهب ، أما الاسلام فهو أكثر تماسكا ، فالعبادة متعددة وسهلة بنفس الوقت ، وواجباتك تجاه الله واضحة ومبينة وكل المسلمين خاطعون لنفس القواعد ، وأنا أنصح المسيحيين الذين دفعتمهم الكنيسة الى الضياع ، باللجوء الى الاسلام بدلا من الاتجاه الى المذاهب .

وفيليب هذا لا يأكل الا اللحم الحلال ويصلي خمس مرات يوميا ويتعلم اللغة العربية ليستطيع قراءة القرآن وهو يستعد الان للذهاب الى مكة ، انه مسلم صالح .

مهمهم ، وانكنا يمكننا أن نقدر عدد هؤلاء المسلمين الاوربيين من خلال تأشيرات الدخول التي تحصل عليها للحج ، فالعربية السعودية ترفض السماح لأي شخص يحمل اسما مسيحيا للدخول الى مكة ، وهذا ما يحملنا على تقديم صفة «مسلم» اضافة الى اسم الشخص .

ويقول المقربون من المساجد الباريسية بأن عدد الفرنسيين الذين أسلموا خلال السنوات العشر الماضية يقدر بـ 80.000 شخصا ويؤكد هذا الرقم السيد جورج والذي أصبح اسمه أيوب ، ومنذ أن أعلن اسلامه لم يكتف بأداء فرائض الصلاة اليومية الخمس ، بل كرس كل امكاناته المادية للدين المقدس ونجح مكتبة النجاح الطويلة بالكتب العربية والاسلامية المستوردة من الشرق .

ولقد تغير جورج تماما منذ عشر سنين ، فالعرب المسلمون يقولون انه بانفعال انه مجاهد ويدعوك السير على خطى هذا «الضائع» الذي وجد الهداية بفضل العناية الالهية ، فهل هناك مثل أفضل من عمل هذا الذي ينشر الاسلام في باريس .

وعلى مسافة من هذه المكتبة هنالك مسجد يحمل اسما مهيها «مسجد عمر بن الخطاب» وفي يوم الجمعة يتواجد المسلمون فيه بكثرة .

وعند الانتهاء من الصلاة يجتمع المسلمون على امتداد الحائط وهم يناقشون في قضايا الاسلام والقرآن واسلام المسيحيين ، ويوجد بين المصلين عمال بسطام وهم يصغون الى الاخيرين أكثر مما يتكلمون ، ويبدو عليهم أنهم

«كثيرون هم اولئك المسيحيون الذين يتخلون عن دينهم ليستسلموا لديننا ، فيقومون الصلاة ويمتنعون عن تعاطي الكحول وأكل لحم الخنزير ومؤمنون» ، هذا ما تقواه نعمة البالغة 24 عاما من العمر وهي طالبة مغربية في قسم الفلسفة في جامعة السوربون .

أما كريستوف التي أسلمت في 24 تشرين الثاني 1980 وأصبح اسمها فاطمة وهي طالبة فلسفة كزميلتها نعمة وترفض أن تسمى باسمها القديم فتقول : «كل شيء كان يهينني للاسلام قبل أن أعرف الاسلام الذي بدا لي أبسط من المسيحية ، فالثاوث مثلا كان يهينني وكنت لا أفهم منه شيئا» .

فكم هو عدد أولئك الذين ام يفهموا شيئا من الثاوث فارتبوا في أحضان الاسلام 30 - 40 ألف منذ عام 1970 حسب التقديرات .

فالاسلام لا يقوم بتسجيل من ينضمون اليه ، حيث يكفي لمن يرغب في أن يصبح مسلما أن يقول «أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» ، ويعتقد كل مسلم بأن أداء الصلاة والاعتراف بأن محمدا هو آخر الانبياء يكفيان لان يكون المرء عضوا في الامة الاسلامية وأن يخص ولاه لها ، وهكذا ففي الاسلام ، خلافا لما هو عليه في المسيحية ليس هناك تعميد ولا طقوس تعميدية ، ويفسر لنا ذلك السيد مختار هاجري (وهو مسؤول مجلة شهرية متعددة اللغات خاصة بالمسلمين الاوربيين) فيقول : «ام يطلب مطلقا من أسلموا أسماهم ولا عناوينهم ولا

خطبة في موضوع محاربة التسول

للاستاذ محمد السكوري
خطيب مسجد المسيرة الخضراء بسطات

وفي الحديث الشريف:
«أهد العلماء خير من اليد
السفلى». وأبدأ بمن تسول

الحمد لله الولي فلا ولي من دونه ولا وافي الغنى
فلا تسمع خزانته على كثرة الانفاق.
وأشهد أن لا إله إلا الله من توكل عليه كفاه
ومن اعتمد عليه هده.
وأعهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أمر أمنه
بالتخاذ للأسباب ونهاهم عن التسول وطرق الأبواب.
المهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه الذين كانوا على الله يتوكلون ولأسباب
الرزق يتخذون وفيها على ربهم يعتمدون .. أولئك
على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. فرضى الله
عليهم أجمعين.

ففي كتاب الموطأ أن
النبي «ص»، قال: «والذي
نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم
حبلا فيحتطب على ظهره
خير من أن يأتي رجلا
أعطاه الله من فضله فسأله
أعطاه أم منعه». فلو عمل
هذا النوع من البشر بهذا
الحديث وترك ابنائه وبناته
يعملون عند الناس واتخذ
كل واحد عملا أو كان حملا
في الأسواق والمحطات
- والمتاجر ونقط المواصلات -
لعاش كريما عفيفا ونجنب
المهانة وابعد عن المسكنة
فليس المسكين الذي ترده
اللقة واللقمتان، والتمرة
والتمران وإذا أعطى أخذ
وانصرف وإذا مانع شتم
ووقف، وإنما المسكين من
إذا أخذ أثلى وشكر وإذا
حرم حمد الله وصبر.

وفي الحديث الشريف:
«أهد العلماء خير من اليد
السفلى». وأبدأ بمن تسول
وهم الصدقة ما كان عن
ظهر غنى، ومن يستغنى
يعفه الله، ومن يستغن يفته
الله، ومن سأل فكثرنا فأنما
يسأل جمرأ من نار جهنم
فليستكثر منه أو ليستقل.
وما نزال مسألة (الإنسان به
حتى يأتي يوم القيامة وما
في وجهه مزعة لحم).

أيها الأخوة المومنون
الاسلام يسير مع روح الحياة
ويتفق مع مقتضياتها، وقد
جعل أسباب العيش ميسرة
وحرم أن يتسول القادرون
على الكسب، وحرم كذلك
الانفاق عليهم، لأنه اغراء
أهم على مزاوله هذا العمل
الدني، وتشجيعهم على
البطالة وترك التكسب. فكم
من متصدق على مؤلا رحمة
بهم وعطفا عليهم، وهو لا
يريد بصدقته إلا وجه الله،
ولكنه أخطأ وأعان على
معصية، ووضع الشر في
غير محله.

جسم لالة متعطل يأكل
من لحمها ويشرب من دمها.
وقد يسري منه مرض البطالة
إلى أشخاص لانعرف نفوسهم
العزة فيكثر عددهم وينتشر
في كل بلد يتسولون
ويقنعون بالتسول، ويطلبون
الواقفين والمارين في الأسواق
والشوارع يمدون أكفهم
إلى الكريم والبخل، والمحسن
والمسي، وقد يصل بلاؤهم
إلى المؤسسات الدينية حيث
يقفون يوم الجمعة على أبواب
المساجد، يظهرون فقرهم
ولا يؤدون صلاتهم، يصمون
لإسماع بأصواتهم المزعجة،
ويشغلون مهاد الله عن التلاوة
والذكر واستماع الخطيب
والدرس وبهذا يعرضون
أنفسهم العقاب والغضب عليهم
من الله ومن خلقه.

أما بعد: فقد روى
البخاري ومسلم عن أبي
هريرة «ص»، قال: قال رسول
الله (ص): «ليس الغنى عن
كثرة العرض، ولكن الغنى
غنى النفس».

أيها الأخوة المومنون من
اعتمد على الله كفاه، ومن
سأله أعطاه، ومن استغنى
به عن غيره أغناه. والقناعة
كنز لا يغنى ومال لا ينفد.

وسئل رسول الله (ص)
عن القناعة؟ فقال: «الأياس
مما في أيدي الناس وإياكم
والطمع فإنه الفقر الحاضر».

وليس الغنى من جمع
مالا كثيرا، وكانت له
ثروة عظيمة. والفكر الغنى
من عفت نفسه، واستغنت
عن الاحتياج إلى مخلوق مثله.
وإن كثرة المال لا تفيد
صاحبها ولا تنفعه؛ ما لم

يكن غناه في نفسه. ومن
أراد الله به خيرا جعل غناه
في قلبه، ومن أراد به شرا
جعل فقره بين عينيه.

وكم من غنى تقدر ثروته
بالملايين. إذا نظرت إليه
حسبته فقيرا بائسا يستحق
المواساة، ثيابه رثة، وحالته

قبيحة، لأنه حريص على ما
في يديه، وطمع فيما عند
الناس. قاهر لنفسه وكاسب
لغيره. ورب ساع لقاعد
وجامع لواجد.

أيها الأخوة المومنون:
التسول آفة من آفات المجتمع
لأن المنسول شخص لا تفتفع
به لامة، فهو كعضد في

ندوة حول مؤسسة الاوقاف في العالم الاسلامي

افتتحت بالرباط يوم الاثنين
١٨ - ٢٠ أيلول الجاري ندوة
مؤسسة الاوقاف في العالم العربي
والاسلامي برئاسة معالي وزير
الاوقاف والشؤون الاسلامية
الأستاذ الهاشمي الغيلاني.

وقد أقيمت في هذه الندوة
عدة عروض تقدم بها
باحثون من المغرب ومصر والعراق
والاردن والجزائر تناولت مختلف
الجوانب المتعلقة بمؤسسة الاوقاف
ودورها في المجتمع الاسلامي.

وجاء في خطاب الاستاذ
الهاشمي الغيلاني بمناسبة الافتتاح
قوله:

انني لا اود استعمال كلمة
احياء مؤسسة الاوقاف، لأنها
لم تمت ولن تموت ولكن ازيد
أن اشير فقط إلى ضرورة
التعريف بهذه المؤسسة لأجيالنا
الشابة، والقيام بعدة بحوث
ودراسات حول تاريخها وهيكلتها
ودورها الاجتماعي والديني
للتعريف به أولا وللاعمل على

تطويره ثانيا ليتوافق ومطبات
الحياة المعاصرة، ولتتداخل مع
باقي القطاعات ذات البعد
الاجتماعي الاخر، وليسهم ثالثا
بسمته الاسلامية المبنية على التسامح
الديني واعتبار الفعل الحسن عبادة
يتقرب بها لله سبحانه وتعالى.

والجدير بالإشارة أن هذه
الندوة نظمها معهد البحوث
والدراسات العربية للأربية والثقافة
والعلوم والمركز الوطني لتنسيق
وتخطيط البحث العلمي.

جاء رجلا إلى رسول
الله (ص) يسألانه الصدقة،
فقلب ففهما البصر ورآهما
قويين قادرين فقال «أف
شقتما أعطيتكما، ولا حظ
منها لغني ولا لفقير».

أيها الأخوة المومنون:
العمل المشروع كغيره كان
نوعه لازم لأجل التعفف
عن السؤال الذي لا يجوز
بحال من الأحوال الاضرورة
لهذا يجب علينا أن
نحارب التسول بكل الوسائل
فلانمديد المساعدة للتسولين
القادرين على مزاوله الاعمال
تطويرة ثانيا ليتوافق ومطبات
الحياة المعاصرة، ولتتداخل مع
باقي القطاعات ذات البعد
الاجتماعي الاخر، وليسهم ثالثا
بسمته الاسلامية المبنية على التسامح
الديني واعتبار الفعل الحسن عبادة
يتقرب بها لله سبحانه وتعالى.

والجدير بالإشارة أن هذه
الندوة نظمها معهد البحوث
والدراسات العربية للأربية والثقافة
والعلوم والمركز الوطني لتنسيق
وتخطيط البحث العلمي.

نفعني الله وإياكم
بالقرآن المبين.

الاسلام قـادر على الوصل الى جميع البشر في كل المجتمعات

«وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين»

بقلم الاستاذ عبد اللطيف عبضاري الحداوي

القرآن والسنة من المصادر الأساسية المعتمدة في العقيدة والحكم والآداب والسنن بل هما أهم جميع المصادر وأولاهما بالاعتبار وقد أصبح يتناولهما بعض المحترفين الصحافة والنشر والاعلام ومن سار في فلكهم وهي ظاهرة مستحسنة وبإدارة حميدة الا انه مما يؤسف له انه تروج آيات محرفة وأحاديث نبوية ناقصة او غريبة في أذهان العامة على سبيل الصدفة على مقال في مجلة مغربية قد استدلت صاحبه بحديث شريف مشهور جاء فيه بالحرف: «مثل المسلمين في نواددهم وتلاطفهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى» فقلت: «هل هذا التحريف أتى به على سبيل الجهل او الخطأ... أيا كان الحال سأترك المجال لتصحيح الحديث الشريف بلمعظه الصحيح «روى الامام احمد في مسنده ومسلم في صحيحه ان رسول الله (ص) قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتماطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

واضح في إيجاد حلول جديدة لمشاكل جديدة نواجه هذه المجتمعات على اناسها شرقا وغربا. وهذا ليس واضحا في المسائل القضائية او الاحكام القضائية والشرعية فحسب ولكن في جميع نواحي الحياة التي كانت ظاهرة لها في وجود خليفة عام. ونحن حين ننظر المبلاد الغربية وكيف يمكن ان يأخذ الاسلام ابعادا جديدة لا نجد امامنا الا ان نرجع الى البدايات الى المجتمع الذي بدأ في «المدينة» اي الى المصادر الرئيسية الاولى كما اوردتها وذكرها القرآن الكريم لان في الرجوع فقط هذه المصادر سنجد الاجابة بوسائلنا الحالية على المشاكل المعاصرة وليس بالتكرار الحرفي ولكن باستلهام هذه الحلول من توجيهات القرآن الكريم لهذه المشاكل الحديثة.

مؤثرات حية

واضاف الفيلسوف الفرنسي جارودي: «باجاز شديد يجب ان نعود للتعليم القرآني» وان نأخذ مسؤوليتنا في مواجهة النصوص القرآنية ليس فقط في ترجمة المعاني ولكن ايضا ان نحمّل مسؤولياتنا كبشر نحو كل آية من الآيات القرآنية كمؤثرات وموجهات حية، وعن سؤال حول مدى امكانية ان يكون الفيلسوف جارودي وهو رجل من عظماء المفكرين المحدثين في بلاده وفي اوربا بعد اعتناقه للاسلام - جسرا بين المسلمين والمفكرين في الغرب لينشأ تعاون من اجل خلق عقلية تستلهم الاسلام وخلق وندتهم علاقات ثقافية حية وعن طريقة انشاء هذه الجبهة الجديدة من اجل حضارة جديدة تستلهم الاسلام

(البقية في صفحة 7)

الاسلام ثورة ثقافية

وعن الصعوبات التي تعترض انتشار الحضارة الاسلامية التي تحول دون ان يستأنف الاسلام سعيه القديم ويؤدي رسالته الخالدة والحلول او الاقتراحات التي يراها لتحقيق هذه الغاية اجاب جارودي: «ان الامتداد والتوسع الاسلامي الذي كان ملحوظا في القرن الثامن ليس فقط انتشارا عسكريا ولكنه ثورة ثقافية. ومن العوامل الضخمة التي ساعدت على هذا الانتشار السريع الاسلام ليس فقط قدرته الهائلة على المعطيات التي تعطيها كل ثورة ثقافية ولكن قدرته الخلاقية والضمخة على الانفتاح على الثقافات الاخرى.

ان هذا الانفتاح الهائل للاسلام الذي يمتد شرقا حتى الصين وغربا حتى المحيط والذي رأيت في كل المساجد والاماكن التي زرناها سواء مسجد ابن طولون بالقاهرة او المسجد الاقصى في القدس او حتى مساجد قرطبة او مساجد استانبول كل هذا التنوع والتشكيل في الفن الاسلامي والذي هو تعبير عن قدرة الاسلام كمعقدة تجمع بين هذه الشعوب التي يمكن التعبير عنها في وحدة واحدة ومعقدة واحدة باشكال مختلفة والمجمع الاسلامي اصبح بعد هذا التوسع الضخم في السلوات الاولى والقرون الاولى له. ليس مجتمعا صغيرا هكذا المجتمع الذي كان في المدينة زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن اصبح مجتمعا كبيرا عالما نستطيع ان نشبهه باصلاحاتنا الحديثة بالسوق الاوربية المشتركة، فهو كان سوقا اقتصادية وما يزال، وهذه القدرة على استيعاب واحتواء هذه الشعوب جعلت كما هو

عقد الفيلسوف الفرنسي المسلم رجاء جارودي مؤثرا صحفيا بفندق الميريديان بالقاهرة في الشهر الماضي تناول فيه اسباب تحوله من الماركسية للاسلام كما اجاب على سؤال وجهه اليه قطب المعارضة المصرية المعروف فنحي رضوان حول كيفية التغلب على العقبات التي تعترض سبيل المسلمين لتحقيق غاية نشر الحضارة الاسلامية والحلول المقترحة لتحقيق هذه الغاية من وجهة نظره.

قال جارودي ان معرفته بالاسلام ما زالت محدودة، وروى كيف كانت نشأته في عائلة ماحدة دينيا. فاعتنق المسيحية وفي نفس الوقت بحث في الماركسية كبادرة نستطيع ان نقف العالم من كارثة اقتصادية نتيجة للنظام الرأسمالي، وكان ذلك عام 1933 وكان الدين هو السبيل الذي اعطاه احساسا ومعنى للحياة كمعقدة داخلية والماركسية هي التي اعطته في ذلك الوقت - الفهم للنظام يمكن ان ينقذ العالم من كارثة مقبلة.

واضاف جارودي هذا هو ما بذلته من جهد للربط بين هذه العقيدة في داخل نفسي وبين النظام الماركسي كنظام للحياة في الخارج قبل ان انتقل وأؤمن بالعقيدة الاسلامية، لانني وجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي أتى به هذه الرسالة ليس نبيا فقط بالمعنى التقليدي الذي وجد في الاديان الاخرى ولكنه ايضا رئيس دولة وقائد جيش وزوجا وشرعا وقاضيا. كل هذه الجوانب التي تعددت وشملت كل نواحي الحياة الاجتماعية هذه ببساطة هي الاسباب التي حوّلني نحو الاسلام.

بنو مريين : أصلهم وموطئهم

بقلم الاستاذ
عبد الله كنون

قرأت في مجلة «الدارة» الراقية (العدد الأول، السنة الثمانية السادر في شوال 1402 هـ - يونيو 1982) مقالا بعنوان (المريون - في المغرب الاسلامي والعروبة) في ضوء الدراسات الأثرية وولوجية) للدكتور عبد الباقى علي قصة كتبه بمناسبة زيارته لقلعة المنصورة، كما سماها، في إحدى ضواحي نلمسان، مع قسم التاريخ بجامعة قسنطينة بالجزائر، وكان ان طلب منه القبا كلمة عن هذه القلعة، ومن اجل الحصول على معلومات عنها لجأ الى المركز السياحي بنلمسان، فامده بنشرة جاء فيها ان المريين عرب رحل حاصروا نلمسان سبع مرات وشارت النشرة الى الحصار الطويل الذي دام نحو ثمان سنوات من (698 - 706) وشهدوا اثنا الحصار مدينة المنصورة المتخربة بمسجدها وقصرها ومخازنها وحدائقها وحماتها وديارها،

الف ثم ان كونهم متحصرة من شتى القبائل يمنع ان يكونوا هم بني مريين المغاربة الذين لم يعرف عنهم قبل ولا بعد انتماء لدين النصرانية . وكونهم بعض العباديين يدل على انهم أقلية . من تألف منهم جماعة العباد، والمريون قبيلة كبيرة من قبائل زناتة، فأين تجي هذه الفئة القليلة منهم بل اين تجي جماعة العباد كلهم من اهل الحيرة من بني مريين القبيلة المغربية التي رأينا مواطنيها تضرب في جهات متباعدة من بلاد المغرب ؟

وبمقتضى كلام الدكتور يكون الامر قد اشتبه على جميع مؤرخي المغرب من قبل ابن خلدون، وعمدهم ابن أبي زرع صاحب كتاب «بنو مريين» في شعر امري القيس وانهد على ذلك قوله: فلو في يوم معركة اصيبوا ولكن في ديار بني مريين والمائة خفيفة بالحرب التي كانت بين الحارث بن عمرو من جدود امري القيس واحد ملوك كندة، والمندر بن ماء السماء ملك الحيرة والتي انتهت بقتل الحارث وولديه في ديار بني مريين.

قال في الاستقصا بعد ان ذكر زحف السلطان يوسف المريين على نلمسان وتحصن صاحبها رقومه بالجدران وتويعهم على الحصار: ولما رأى السلطان يوسف ذلك أدار سدا عظيما جعله سياجا على نلمسان ومسا اتصل بها من العسائر، وصدرها في وسطه، ثم اردف ذلك السور من ورائه بجفر بعيد المهوى وفندج فيه مداخل الحربها وردب على ابواب تلك المداخل مساليج تحرسه، واوعد بالعقاب من يختلف الى نلمسان برفق او يتسلل اليها بقوت، وأخذ بمخنقتها من دون يديها ومن خلفها حتى ام يخلص اليها الطير لا بل الطيف، واستمر مقيما عابها كذلك مدة شهر، ولما دخلت سنة اثنتين وسبع مائة اختط الى جانب ذلك السور بستان فسطاطه، وقربابه، قصرا لسكناه، واتخذ به مسجدا لصلاته، ودار عليهما سورا يحرسهما، ثم امر الناس بالبناء حول ذلك فبنوا الدور الواسعة والمنازل الرحبية والقصور الانيقة، وانخذوا البساتين واجروا المياه، وامر السلطان بانخاض الحمامات والفنادق والمرستان، وابتنى مسجدا جامعاً اقامه على الصهرج الكبير وشيد له منارا رفيعا وجعل على رأسه نفاديج من ذهب، صبر عليها سيمائة دينار، ثم أدار السور على ذلك ضاه

القرطاس، وكذا من بعده واشهرهم الناصري صاحب كتاب الاستقصا، وهذا شيء غير مقبول. وقد أوقعه في ذلك الاعتماد على بيت امري القيس السابق الذكر، وهو بيت انشده ابن منظور في لسان العرب فقال: «وبنو مريين الذين ذكرهم امري القيس فقال:

فلو في يوم معركة اصيبوا ولكن في ديار بني مريين هم قوم من اهل الحيرة من العباد، وايس مريين بكلمة عربية، وكذلك قال صاحب القاموس فيهم، ومزجه في التاج عند شرحه فصار هو نفس نص اللسان، والعباد بكسر العين قوم من شتى قبائل العرب اجتمعوا على دين النصرانية بالحيرة فسموا بذلك.

وبهذا وحده يظهر ان بني مريين لا صلة لهم ببني مريين المغاربة: فبنو مريين آخر اسمهم نون وبنو مريين آخر اسمهم

في المكتبة الاسلامية

الصلوة

وكيفيتها وصلاة السفر وصلاة الجمعة والشمع والوتر والفجر والعيد والشمس والحسوف والاستسقاء والرواتب والتراويح وتحية المسجد والاستخارة وصلاة الجنازة واستدراك الركن والسنة والسجود القبلي والبعدي واحكام المسبوق وملاحظات متممة لذلك، ثم جداول اوقات الصلاة او ما نسميه هنا في المغرب حصص هذه الاوقات في جميع ولايات تونس اي عمالاتها، ويقع القسم المتعلق بالاحكام الفقهية في 60 صفحة والقسم المتعلق بالحصص في 182 صفحة اي ثلثة اضعاف القسم الاول، وهي عمدة كبيرة بتحديد مواقيت الصلاة تذكر بكل تنويه.

كتاب الصلاة ومواقيتها بالجمهورية التونسية، كتاب في صميم الحياة الاسلامية، فاصلاة عماد الدين، وتقريبها للمصلين، وهم عموم المسلمين، بذكر احكامها ومسا نصح به من النصح لهم والاخذ بيدهم لاداء هذه الفريضة على بصيرة من امرهم وذلك هو ما قامت به ادارة الشؤون الدينية بالوزارة الاولى بتونس، باشراف مديرها العلامة الاستاذ مصطفى كمال التارزي، الشخصية المعروفة في العالم الاسلامي بنشاطه المتزايد في كل الواجبات والتجملات حفظه الله. وقد تناول هذا الكتاب بالبيان الشافي اقسام الطهارة من وضوء وغسل وتيمم والصلاة وشروطها وأوقاتها

(تجربة في صفحة 7)

من أعلام سـ

القاضي محمد السدراتي السلوي

ت 1380 هـ 1912 م

موطا الامام الك في اربع مجلدات مخطوط.

كان مولعا بتسجيل الاحداث التاريخية في وقته وقد اعتمده المؤلف الناصري في كتابه القيم «الاستقصاء» ونقل عنه الكثير لصدقه وحسن سلوكه. وتوفي الجدي يوم السبت 26 ربيع 1253 هـ ودفن بمقبرة سيدي احمد بن عباشر وصلى عليه القاضي ابو عبد الله الهاشمي أطوبي . أما المترجم له فقد كان بحري في حلبة والده في كثير من النواحي رحمه الله .

سلا - ج احمد معنينو

الاسرة السدراتية بسلا عريقة في العلم والدين والرئاسة الشرعية ، والوجاهة . منذ عدة قرون ، كان العلم فيهم أثناء القرن السابع هـ اذ اخذ عن أحد أجدادهم العلامة ابن رشيد السبتي ، صاحب الرحلة 721 هـ 1321 م .

وأبو عبد الله آخر خاتمة هذه السلسلة كان عالما صالحا ناسكا ، تقاب في عدة وظائف سامية ، منها الخدمة بالمراسي المغربية كطنجة وغيرها ، والكتابة بالسفارة المغربية التي توجهت في عهد السلطان سيدي محمد ابن عبد الرحمن برئاسة القائد ابا محمد الشركي ، وعامل سلا أبي عبد الله محمد بن سعيد السلوي وتولى الامامة والتدريس والوعظ بالمسجد الاعظم بسلا خلفا لابي عبد الله السدراتي محمد 1291 هـ وتولى خطة القضاء بالمدينة في شعبان 1316 هـ 1898 م خلفا الحاج علي عواد وأعفى منها عام 1319 هـ ورجع القضاء ج علي عواد . وعين في الخطة بمدينة أسفي فتوجه اليها وأقام بها بضع سنين .

وبقي قائما بهذه الوظائف الى ان توفي رحمه الله وقد تولى بعده العلامة المحدث ابو الحسن أحمد بن المكّي السدراتي قضاء سلا مرتين الاولى عام 1229 هـ وأعفى منها عام 1230 هـ ثم عين بها فاصيا وثانيا عام 1247 هـ وترك مؤلفا عظيما هو الشرح الحافل على

الفقيه العلامة السيد عبد الرحمان الدكالي في ذمة الله

للاستغناء الشاعر الحاج احمد بنشقرون

يا راحلا ترك الاحبة في أسي عش في انفراد خالدا تنعم
كانت حياتك حلوة مغمورة ببياناتك الفذ الذي لا يسام
اسلمت روحك لاله بمسجد متنور ، ومدينة قد عظموا
يا نجل شيخ عاش يلقى دره كالبهر ينخر ، والهزبر يعلم
ورأيت اقليم الجديدة عالما متفتحا ، بمنو له من يفهم
واكاديميا ، كنت خل فطاحل اسفوا لفقدك شاعرا يتروم
وخدمت عرشا شاهيا متايلا ووفيت من زمن لتاج يخدم
وشغفت بالوطن الذي مجدته شعرا ، ونثرا ، فاستفاق النوم
وجننت بالقيم الشريفة قدست ديننا ، فكنت بها حفيا تنظم
ما زال بيتك مجمعا لفرائد وفوائد يسمى لها المتفهم
وبكل ترحاب تلاقى من أتى وتبش في وجه الضيوف وتكرم
قلدت منصب مرشد متفوق وحظيت من ملك بما هو أعظم
أنس بمجالسه ، يفتق أسننا وغذاء ارواح ، ونور يبسم
فوالله يحفظ سيدي يحيى الحمي ويصول بالرأي الحصيف ، ويفهم

تصحیح آیات

السلام عليكم

(1) مع (المعيار المغرب والجامع المغرب) هذه المرة ومع الجزء الحادي عشر في صفحة 175 والآية التي وقع فيها الغلط هي: (ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وثمن زالتا ان امسكهما من احد من بعده) فقد حذف الواو من كلمة (واثن) (2) والآية الثانية في صفحة 31 من نفس الجزء المذكور اعلاه وهي (قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا) فقد حذف النون من (ننبئكم) وكتبت (أنبئكم) بالالف (3) (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه) فقد حذف كلمة (فقد) وهي في صفحة 131 وفي نفس الجزء .

(4) (من يضلل الله فلا هادي له) فقد كتبت (ومن يضلل فلا هادي له ونذرهم في طغيانهم يعمهون) وهذا غلط وبوجد في صفحة 352 في السطر الاول .

(5) وفي صفحة 322 كتبت هذه الآية على هذا الشكل (وما ظلمونا ولكن ظلموا أنفسهم) والصواب (وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم)

وهي بعد هذه الآية (ذاك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد)

هذه اغلاط الجزء 11 من المعيار ولا بد ان نشير الى انه يجب كتابة الآية بين قوسين وبدون خط بين الآيات حتى تقرأ سليمة من طرف المبتدئين فمثلا في صفحة 140 كتبت هذه الآية التي طرفها من سورة البقرة وأقحمت آية من سورة النساء وكتبت على هذه الشكل بين قوسين وبدون فارق (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم . وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا . وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم) .

اغلاط الجزء (12) من المعيار

(1) (ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم) فقد كتبت (انه عليم حكيم) وهي في صفحة 267 ، والآية من سورة يوسف عليه السلام .

(2) (فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم) فقد كتبت بالواو (واو) وهي في صفحة 306 .

وساحاول ان شاء الله وبفؤاد منه ان اصحح جميع الاجزاء والله الموفق ؛

محمد فوزي

لا يجوز نقل الميت من مدفنه الا لضرورة شرعية

للاستاذ صاحب الامضاء

الحمد لله الذي افرد بالقهر والاستيلاء، واستانر باستحقاق البقاء وقسم بالموت رقاب الجبابرة وكسبه ظهور القياصرة الاكاسرة الذي خلق الانسان علمه البيان المنزه عن الاغلاط والنسبان و"مسألة على سيدنا محمد خير من اهتدى، وعلى آله وصحبه ازلى الفضل والعلل وبعد فقد بلغنا ان ميتا من المسلمين مات ودفن في المقبرة العمومية ثلاثة ايام حفر قبره ونقل الى موضع اخر قرب المنقول منه فهل يجوز ذلك ام لا، وقد رايت ان اثبت في هذا المرقوم ما اعتقد انه الفصل في حكم نقل الاموات بعد الدفن فاقول، قال الامام الباجي ولا بأس بذلك اذا كان اوجه مصلحة والا فحرام، قال الدرديرى على المختصر عند قول المؤلف (وقل وان من بدوي) بشرط ان لا يتفجر حال نقله وان لا تنتهك حرمة وان يكون لمصلحة كان يخاف عليه ان ياكله البحر او ترجى بركة الموضع المنقول اليه او ليدفن مع اهله او لاجل قرب زيارة اهله له، قال الدسوقي فان تخلف شرط من هذه الشروط كان النقل حراما، وفي الموطا عن مالك عن غير واحد ممن يثق به ان سعيد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفيا بالعقيق وحملوا الى المدينة ودفنوا بها، قال الباجي يحتمل نقلهما لكثرة من كان بالمدينة من الصحابة ليتواوا الصلاة عليهما او لفضل اعتقده في الدفن بالبيع او اقرب على اهلهما زيارة قبورهما والدعاء لهما، واختلف في جواز نقل الميت قبل الدفن من بلد الى بلد فقليل يكره لما فيه من تأخير دفنه وتعرضه لهتك حرمة، وقيل يستحب للاجماع على نقل الميت من داره الى المقابر، فالأفضل في حق من عدا الانبياء الدفن في المقبرة وحدث ما دفن نبي الا حيث قبض دليل على تخصيص ذلك بالانبياء، والاولى تنزيل ذلك على حالين فلمنع حيث لا يكون هناك غرض راجح كالدفن

المقبرة ابواء واقارب او لاجل قرب زيارة اهله له فالمسألة بين المنقول منه والمنقول اليه قريبة جدا او قالوا ليدفن في المكان الذي قبض فيه فذلك خاص بالانبياء كما تقدم في الحديث ولكن كل ذلك لم يكن بل كثر اجترائهم ونقل جثثهم وغزير جهلهم وسيئات الحمي يستهزؤون بهم ولو ان الشافعي ومالك وابا حنيفة واحد اجابوا برزقون لشددوا التكبير عليهم وتبرؤا منهم فيما صلوا فوجب على من بسط الله يده وولاه الحكم التشديد عليهم في النهي عنه والمنع منه واخاديب ان ثبت عليه ذلك منهم شحرم عليه اقرارهم على ذلك لحرمة ويكون ذلك ذريعة لهم من التباين فمذهب مالك رضي الله عنه مبني على سد الذرائع وتقاء الشبهات فهو ابعد المذهب عن القبح واخيرا ينبغي ان ندرك جميعا حق الادراك مبلغ خطورة هذه الحادثة وما التكرار والجريمة الشنعاء وما فيها من عدوان بالغ على حرمة الاسلام والمسلمين وتحد شنيع لدين الحق الخفيف فلنكن صادقين مع الله ولنحافظ على مقدساتنا الاسلامية ونتمسك بكتاب الله وسنة رسوله والله الموفق.

انز كان - موحان الحاج عبد الله بن احمد

اما دين الله واما دين الاهوا

بقلم الاستاذ الحاج التبتاج

قد يظن بعض المنسبوعين بأنكار الزيف والاحاد ان مسألة «التدين» شيء غير ضروري في حياة الناس وان المفاهيم الغيبية قد يمكن تمرين الناس وتدريبهم على نسيانها او وضعها موضع اللامبالاة، ونسبات هؤلاء الزائفين ان زيفهم - نفسه وشدة ولوعهم بهذا الضرب من التفكير هو نفسه دين الاهوا، والقرآن اذ خاطب عباده الاوثان والاصنام بقوله سبحانه «ادعهم دينكم ولي دين» اعتبر ان ما هم فيه من شرك ووثنية دينهم المفضل، وهكذا يقال لدعاة وثنية القرن العشرين عباد الاهوا والزيف والاحاد ان هذه الاختيارات التي تمسكوا بها هي دينهم المفضل، واذا كان يوجد من الناس من يجاهر بالزيف ديننا وبالبهيمية خلقا، فان مضرب الامثال للناس بمظهر الطبيعة من حشرات الارض وبهيمية الدواب، وان من هذه ما يحلو له ان يعيش بالاجساد ويتغذى بالمفونات وجدير بمن يحرم بالمقل وزود بالفطرة ثم ارتطم بصخرة الاحساد، وانفس في حماة الكفران، ان يسلخ من هرف الانسانية وينسفل الى درجة البهيمية، فعباد الهوى والاحاد والطبيعة استبدوا

رسالة قارودانت موقف الاسلام من الحرف

الحديث الشريف عنه صلوات الله وسلامه عليه : ان الله تعالى يحب الصديق المحترف، ومقتضاه انه تعالى لا يحب العاقل البطال، وذلك ان الامة التي تتغلب على امرائها البطالة والحلوة من الحرف، وقلة الاعتناء بالصنائع سوف تفسد فيها الرذائل من القسوة والتلصص وغير ذلك مما يسقط قدرها وتصبح طبقة فقيرة غير ذات قيمة واعتبار بين الامم والشعوب، ثم ضرب مثلا لبعض الدول التي لها مزيد اعتناء بالصنائع كلها ولا تنهون في تسليم أبنائها الصنائع

انطلاقا من أمر امير المؤمنين الحسن الثاني لمجالس العلمية نشر التوعية الدينية أوفد المجلس العلمي لمدينة تارودانت بعض أعضائه يوم الاربعاء ١٣ ابريل ١٩٨٣ للمشاركة في الندوة حول انشاء الحرف بالعالم القروي فألقى كلمة حول موقف الاسلام من الحرف وتشجيعها، فبين ان من الواجب على الآباء قرية الاجيال الصاعدة وتعليمهم مختلف الحرف كل وما يناسبه حتى لا يكون في المجتمع المغربي الاسلامي أي عضو عاطل أشل لا ينفع نفسه ولا ينفع المجتمع الذي يعيش فيه، فقد جاء في

ان يمشيها ويقفها عن موضعها ولا يحل له ذلك لان حرمتها ميتة كحرمتها حية فلا يحل له ان يكشفها ويطام عليها وينظر اليها ولو كان ذا محرم لما ساغ له ذلك منها بعد هذه المدة اذ لا يشك في تغييرها فيها واما حديث جابر بن عبد الله الذي اخرج اباه من قبره ودفنه بغير ذلك الموضع وكذلك صل مساوية بمحضر الصحابة فقد فعلوا ذلك لمصلحة عامة واما هؤلاء الذين نقلوا هذا الميت فلا مصلحة في ذلك ولا ضرورة تدعو اليه ولكن استوى لديهم الصالح والطالح واتفق في مذاقهم كلى عذب ومالح، فان قالوا ليدفن بين اهله ففي

مراسلهم

ما أحسن الأمور في أبنائها

نعم ما أحسن الأمور في المغربية المقدسة ولكن هذه أبنائها وما أبشعها إذا فات أوانها وبمناسبة الاحتفال بالذكرى العظيمة التي كان لها أثرها الحميد على هذه الأمة باجمعها ذكرى يوم 9 أبريل 1947، الذي وقعت فيه زيارة الملك الراحل المقدس محمد الخامس رضى الله عنه واسمك فسيح جناته، فإن مدينة طنجة عروس المغرب كمادتها في كل سنة أحييت هذه الذكرى المجيدة بما يجب من البهجة والسرور وإن جميع المتاجر والمنشآت زينت واجهاتها بشعار المغرب العزيز الراية

المغربية المقدسة ولكن هذه الراية المسكينة تنسى معاقبة في كثير من المحلات بعد مرور الذكرى أو أي مناسبة أخرى حتى تبلى ويتغير لونها بل وحتى تتمزق ولا تبقى إلا قطعها معاقبة على أعمدتها فما هذه المهزلة وما هذا التلاعب بشعار هو من أقدس الشعارات التي يجب المحافظة عليها ولاعتناء بها واستعمالها في أبنائها ووقتها حتى تبقى ترمز فقط لتلك المناسبة التي عاقت من أجلها، فما أحسن الأمور في أبنائها . م . ب

بيان من جبهة تحرير مورو الوطنية (لجنة الشؤون الخارجية)

توصلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب بالبيان التالي: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فانه لا يخفى عليكم حاجة خوانكم المجاهدين المسلمين في جنوب الفلبين الى المساعدة المادية والدعم المستمر من قبل اخوانهم المسلمين في كل مكان حيث ابتلينا بحكومة صليبية كافرة أعلنت الحرب علينا تريد الاستيلاء على ديارنا وفنتنا عن ديننا وعقيدتنا مما أدى الى استشهاد مالا يقل عن مائة وخمسة وثلاثين ألفاً من اخوانكم المسلمين معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ حتى الان بالإضافة الى تدمير او احراق عدة مئات من المساجد والمدارس العربية الاسلامية وعشرات المدن والقرى الاسلامية وهتك أعراض الآلاف من النساء المسلمات وتشريد حتى الان مئات الآلاف من المسلمين راغبتاب أكثر من تسعمائة ألف فدان من أراضي المسلمين الزراعية ولا يزال اخوانكم المجاهدون في جهاد مع هذه الحكومة الكافرة على قلة العدة والعتاد من أجل اعلام كلمة الله والانتصار للاسلام

وقعت في بلدة فاليمبانج في بداية شهر جمادى الثانية اخالي قتل من قوات العدو أكثر من مائة من جنوده واستشهد من المجاهدين أكثر من عشرين فقط . وبهذا اضطر ماركوس الى ارسال قوات جديدة الى المناطق الاسلامية قوامها خمسون ألف جندي كما جاء في التقرير وتناقلته الوكالات الانباء العالمية .

لذا فاننا نرجو منكم احتساب الاجر في التبرع في هذا السبيل او تخصيص جزء من زكاة اموالكم لخوانكم المجاهدين في الفلبين اسهاماً لجهادنا المقدس في سبيل الله والدفاع عن اخوانكم المسلمين المضطهدين في دينهم . (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وجاء اليها تقرير عاجل مقدم من قوات الحكومة الصليبية استأنفت في بداية شهر مارس الماضي عملياتها العسكرية الوحشية في المناطق الاسلامية وخاصة في منطقة دافار ومحافظة كوتاتو الجنوبية، ويتصدى لها أبناءنا المجاهدون بإيمان وثبات ذاكرين الله كثيراً . ويكبدون العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات . ففي المعركة التي

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين (تتمة)

المعتبرون ويتذكر المذكرون أشير الى ما رواه الامام الترمذي عن زيد بن ثابت ان رسول الله (ص) قال: «نضّر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه» ورب حامل فقه ليس بفقيه»

وقد تتبعنا ما جاء متواليًا في صفحات المجلة فوقع نظري ايضاً على هذه الآية الكريمة التي جاء فيها بالحرف: «وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تفلحون» وانصواب هو: «تتقون» وهذه الآية المباركة من سورة الانعام وبالله التوفيق .

اما دين الله واما دين الاهواء

(تابع صفحة 6) الى تحريف آيات الله بغير فهم، فزعموا فيما يزعمون ان التمدن بدين الله غير ضروري وان في الامكن أن يعيش الانسان بغير دين قولهم هذا يمكن استساغته اذا انعدمت في الانسان صورته الادمية فأصبح قرداً او ثعلباً، فان الثعالب والقرد

نميش في أوكارها وفي ظلمة أبحارها، ولكن هذه العيشة يقرها العقل السليم للانسان ويستسيغها الطبع الفهمي لحماية الخلافة في الارض؟ على أي غاية يهدف دعاة الاتحاد ورواد الغي بهذه البشرية الحائرة؟ ان الله لذو فضل على الناس، ولكن أكثر الناس لا يشكرون،

الاسلام قادر على الوصول (تتمة)

ونستوحي نصوص القرآن الكريم، اجاب الاسلام لمس الحاجة الى جسر او معبر فاسلام في حد ذاته لديه من القدرات العظيمة للوصول الى كل عقلية وإلى جميع البشر في كل المجتمعات وليس هناك اسلام للغرب واسلام للشرق، وإنما هو اسلام واحد يمكن ان يصل الى كل عقلية وكل ثقافة باللغات والثقافات المحلية وأشار الى المشاكل التي

نعوق انتشار الاسلام في العالم، وخاصة في المجتمع الفرنسي، ونتمثل في سيطرة اللوبي الصهيوني على مصادر الاعلام، ووسائله . وفي ختام المؤتمر نجدت الدعوة الفيلسوف الفرنسي جارودي الى الحضور مرة أخرى الى القاهرة لمناقشة العديد من القضايا مع المفكرين والادباء المصريين فوعد بتلبية هذه الدعوة في أقرب وقت ممكن .

بنو مريين أصلهم وموطنهم

(تابع صفحة 4) والمملوك . فصارت مدينة عظيمة استبحر عمرانها، ونفقت اسواقها، ورحل اليها التجار بالبضائع من جميع الآفاق، وسماها المنصورة، فكانت من اعظم امصار المغرب واحفلها، الى ان خربها آل يغمراسن عند مهلك السلطان يوسف وارتحال جيوشه عنها، (1) ونشهر الى اصل بني مريين، فهم فخذ من زنانة كما سبق القول، وزنانة قبيلة عظيمة من قبائل المغرب، يدخل تحتها اقوام وقرى عديدة من البطون والافخاذ وهم ينتسبون الى العرب ويقوون انهم من ايناء بر بن قيس عيلان، فهم من مضر، ولهم في ذلك اشعار وحكايات عن هجرة اوائلهم الى المغرب واختلاطهم بأهله وفي ذلك يقول شاعرهم عبيد العزيز المازوزي في ارجوزته المسماة نظم السلوك في ذكر الانبياء والخلفاء

فجاءت زنانة البرابرا فصبوا كلالهم كما ترى ما بدل الدهر سوى اقوالهم ولم يبدل منتهى احوالهم بل فعلهم أربى على فعل العرب في الجود والايثار ثم في الادب هذا قول نسابتهم، ولكن النسابة العرب ينكرون ذلك، ومنهم ابن حزم وغيره والله اعلم . ولما زيد العلم عن بني مريين وأصلهم ينبغي الرجوع الى كتاب القرطاس السابق الذكر وكتاب الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، وهو مؤلف مجهول فرجح انه ابن ابي زرع صاحب القرطاس، والى كتاب روضة النسرين في تاريخ دولة بني مريين، والى كتاب الاستقصاء وتاريخ ابن خلدون وسائر الكتب المغربية المختصة وهي كثيرة . عبد الله كمنون

(1) الاستقصاء ص 39

في المحيط الإسلامي

الأراضي العربية المحتلة : وقائع ودلالات

نعيش لأراضي العربية المحتلة ومنذ شهرين وضعا أكثر من متفجر مظاهرات يومية ومواجهة مستمرة مع قوات الاحتلال في كل أنحاء الضفة والقطاع والجليل وموطنات رجال واطفال ونفس مسلحون بإيمانهم وبحجارة الشوارع يتحدون قوات العدو المدججة بالسلاح ويقطعون طريقها لمدة ساعات هؤلاء المواطنون وبفسح السلاح يتمكنون من اختراق صفوف حامية العدو ويقترّبون بضعة عشرات الأمتار من سيارة الرئيس الامريكى السابق كارتر ايقدموا له هدية اعتراف وجميل من الشعب الفلسطيني لامريكا ورؤسائها فيمطرون سيارته بالحجارة هؤلاء المواطنون العزل من كل شي الا الايمان بعدالة القضية وحتمية النضال يستطيعون تحدي قرارات العدو بمنع التجول لاكثر من مرة وفي اكثر من مكان ولنسأل يومية الانتفاضة بنابلس والخليل مثلا

هذه الانتفاضة تذكرنا بانتفاضة مارس من السنة الماضية لقد اضطرت قوات العدو في اكثر من مكان ان تستعين بالمسلحين من المستوطنين الصهاينة وام قنممكن رغم ذلك من اخاد قضب الشعب حتى فقدت أعصابها كما تفصح عن ذلك كثير من تصرفاتها والا فبماذا نفسر حادثة هذا الطفل الفلسطيني البالغ من العمر 10 سنوات والذي اعتقل بمدينة القدس وقدم الى قاضي التحقيق بتهمة رفع صورة لياسر عرفات 19 وهذا طفل آخر من نفس السن من خان يونس يعتقل اواسط الشهر المنصرم بدعوى رشقه اسبارة عسكرية للعدو بالحجارة ! مستوطنون صهاينة يطلقون النار على طفلة بالخليل ويردونها قذيفة لانها رمت سيارتهم

بجارة (اواخر شهر فبراير) مستوطنون آخرون بنفس المدينة يختطفون طفلا عمره احد عشر عاما ويطعنوه بالسكاكين حتى الموت ! وقد حملت لنا الاخبار نبأ عملية نسيهم اجرامية استهدفت مجموعة من الاطفال الفلسطينيين أصيب المئات منهم والامثلة كثيرة ماذا يعني هذا؟ يعني الطبيعة الاجرامية والوحشية لكان الاغتصاب الصهيوني وهذا أكيد ومعروف لكن ما نريد التأكيد عليه هنا هو حجم الدلالة التي تحملها هذه التصرفات في الظروف الراهنة وهو هذا التشجيع انفسى للعدو تشجيع جعله يرتش من اي كان وايا كانت الاسباب الاطفال برعبونهم الاطفال يذهلونهم والاطفال هم المستقبل !

والعدو على كامل الصواب في ان يرتاب من المستقبل حتى القريب منه وهو يرى ما يرى في لبنان وفلسطين المحتلة وبعد شهور عدة من عمليات دمار للجليل، هذا العدو الذي كان قد وعد مواطنيه بالانتهاء على منظمة التحرير والامن لمدة 100 عام يجد اليوم الوقائع تصفحه اشد صفة استعقظ من همونه ونعترف اذاعته في احدى نماذجاتها ان انفجار الوضع في الأراضي المحتلة ياتي في اعقاب انهاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر ونعد المظاهرات تأييدا لقراراته

والنفخا حول منظمة التحرير الفلسطينية هذا الواقع بمرارته وبما يحمله من معاني المكسة الاستراتيجية هو الذي يفسر ولو بعضا من هذه الترفزة الصهيونية يقول أميل حبيبي الكاتب الفلسطيني «علينا ان نرى حالة حكام اسرائيل حن نتذكر كيف كانوا بعد كل حرب ينزلون الى الشارع يرقعون هل ترى اليوم احدا منهم يرقص ؟ نعم كيف اهم ان يرقصوا وهم يرون كل ام لهم تعصف بها عواصف الجماهير وقذائف المقاومين ؟ في نفس الوقت الذي اخذت فيه الجبهة الداخلية تفقد من تماسكها ولو نسبيا في هذا الصدد يعلق زرا وايزمن وزير الحرب السابق على مقتل احد افراد حركة السلام الان حينما هوجمت مظاهرة لهذه الاخيرة من طرف متعصبين صهاينة فيقول ان اسرائيل تقف الان على حافة الهاوية اسبوعين بعد ذلك يتظاهر 8000 طالب يهودي ومثقف جامعي بقلب تاسل أبيب احتجاجا على معاداة اراضي للفلسطينيين وممارسة الارهاب الدموي ضد ابنا فلسطين جنوب لبنان .

خلاصة القول : لنا كمال الحق في ان نستبشر بالمستقبل خيرا . الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

نظمت جمعية الدعوة الاسلامية سنغافورة مؤخرا مهرجانا اسلاميا كبيرا حضره ازيد من 40 ألف مسلم يتقدمهم عدد من المسؤولين وكبار الشخصيات السياسية والاجتماعية بالدولة . وتناول كلمة الافتتاح رئيس الجمعية الاستاذ ابو بكر محيي الدين الذي عرف بأهداف الجمعية ونشاطها في مختلف الميادين ، مذكرا ان الجمعية تقود نشاطا اسلاميا في المجالات المختلفة وأهمها الخدمات الانسانية والتعليمية الى جانب دعمها للجمعيات الخيرية والاجتماعية الاسلامية . وقد بدأ العمل في بناء المقر

مصرع 35 جنديا سوفياتيا في هجوم شنه المجاهدون الافغان

اعلت وكالة الانباء الاسلامية القريبة من المقاومة الافغانية ان ما يقل عن 35 جنديا سوفياتيا لقوا مصرعهم خلال هجوم مفاجيء شنه المجاهدون على احد المواقع السوفياتية في خنجان شمالي افغانستان .

وذكر بعض الاساقفة القادمين من بيشاور انهم شاهدوا جثث الجنود السوفيات مسجاة على الطريق بحرها زملاؤهم . ومما يذكر ان الهجوم على موقع خنجان ياتي بعد فترة قصيرة من وقوع الانهيار التلجي الذي حرق معه ما يزيد عن مئة جندي سوفياتي عند المنطف الجنوبي لنفق سالانج . وذكرت الوكالة ان المقاومة نسفت خط انابيب بتقول بالقرب من عاصمة اقليم ايك شمال غربي كابول .

ندوة في الازهر للدفاع عن حقوق اريتريا في اطار مساندة الازهر الشريف لحقوق الشريعة لاريتريا أقيمت بكلمة اللغة العربية بالازهار ندوة عن (اريتريا) اشترك فيها اساتذة التاريخ والحضارة والقانون الدولي الدكاترة : ابراهيم العناني - السعيد رزق حجاج - محمد علي حله - حسين الهندي بالإضافة الى طه محمد نور مسؤول للعلاقات الخارجية بجبهة تحرير اريتريا ..

ودارت البحوث والمناقشات حول كفاح ايتريا في العصر الحديث والوجود العربي والاسلامي في هذه المنطقة منذ ان حكم العرب (دهلك) احدي جزر المنطقة منذ العصور الاسلامية الاولى .

ندوة بتركيا عن الفن الاسلامي نظم مركز الابحاث لتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باسطنبول ندوة في موضوع المبادئ والاشكال والاراضع المشتركة للفنون الاسلامية . وذلك فما بين 19 و 22 أبريل الجاري وقد حضر هذه الندوة عدد من رجال الفكر والثقافة والفنون وشاركوا ببحوث تنصل بالموضوع المذكور .

مكتب مقاطعة اسرائيل يفرض حظر التعامل مع 143 شركة

قرر مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي (دولة الامارات العربية المتحدة) حظر التعامل مع 142 مؤسسة وشركة فرعية تحمل جنسية الولايات المتحدة والمملكة العربية و-ويدرا ونيجيريا واليابان ومالطا والهند وفرنسا وبريطانيا ولوكسمبورغ وذلك بسبب خرقها لاحكام وقواعد المقاطعة لاسرائيل .

السيد مدير مكتب مقاطعة اسرائيل ذكر انه تقرر حظر التعامل ايضا مع سبع بواخر اجنبية تحمل اعلام السويد واليونان والفلبين وبنما وبريطانيا

كما تقرر ايضا رفع الحظر عن ثلاث عشرة مؤسسة وباحرة يابانية ويونانية وذلك بعد التزام هذه المؤسسات باحترام المقاطعة العربية لاسرائيل .

نشاط جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة

الرئيسي لهذه الجمعية والذي يتكون من أربعة طوابق بتكلفة قدرها 6 ملايين دولار سنغافوري وتم حتى الان انجاز البناية بينما يجري العمل لاستكمال بقية المنشآت قبل نهاية سنة ١٩٨٣ .

الدين الذي عرف بأهداف الجمعية ونشاطها في مختلف الميادين ، مذكرا ان الجمعية تقود نشاطا اسلاميا في المجالات المختلفة وأهمها الخدمات الانسانية والتعليمية الى جانب دعمها للجمعيات الخيرية والاجتماعية الاسلامية . وقد بدأ العمل في بناء المقر

نظمت جمعية الدعوة الاسلامية سنغافورة مؤخرا مهرجانا اسلاميا كبيرا حضره ازيد من 40 ألف مسلم يتقدمهم عدد من المسؤولين وكبار الشخصيات السياسية والاجتماعية بالدولة . وتناول كلمة الافتتاح رئيس الجمعية الاستاذ ابو بكر محيي